

المجلس التشريعي الفلسطيني
الدورة الأولى - الجلسة السادسة عشرة
المنعقدة في مدينة رام الله أيام الثلاثاء ، الأربعاء والخميس
1996/8/8-7-6
الساعة 11:10 صباحاً

افتتح رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني الأخ/ أحمد قريع (أبو علاء) جلسة المجلس
التشريعي السادسة عشرة بسم الله ثم باسم فلسطين، وطلب إلى الأخ/ روهي فتوح أمين سر
المجلس تلاوة أسماء الأخوة الأعضاء للتحقق من النصاب، وقد تحقق النصاب.

بحضور: 78 عضواً
وغياب: 10 أعضاء وهم

- 1) الأخ جلال المصدر غياب بعذر
- 2) الأخ حاتم عبد القادر غياب بعذر
- 3) الأخت حنان عشاوي غياب بعذر
- 4) الأخ رياض الزعنون غياب بعذر
- 5) الأخ عبد الجواد صالح غياب بعذر
- 6) الأخ عبد العزيز شاهين غياب بعذر
- 7) الأخ على القواسمي غياب بعذر
- 8) الأخ فايز زيدان غياب بعذر
- 9) الأخ محمد حجازي غياب بعذر
- 10) الأخ ناهض الريس غياب بعذر

* تلا الأخ / أبو علاء رئيس المجلس جدول الأعمال المتضمن:

1. إقرار محضر الجلسة السابقة.
2. الاستيطان وآثاره.
3. تقرير لجنة تقصي الحقائق وأحداث طولكرم.

* وافق المجلس على إضافة بنود جديده على جدول الأعمال وهي:

1. تمديد دورة المجلس.

2. أعمال اللجان.

أولاً: أقر المجلس وبالإجماع محضر الجلسة السابقة (الجلسة الخامسة عشر)

ثانياً: الاستيطان وآثاره

* أكد الأخ/ أبو علاء على أهمية الجلسة الماضية للمجلس والتي خصصت فيها جلسة خاصة للاستيطان والقدس وعلى أهمية التوصيات والقرارات التي صدرت عنها والتي تم تقديمها إلى الأخ/ الرئيس وللمجلس الوزراء، وأشار الأخ/ أبو علاء إلى قيام الأخ/ الرئيس أبو عمار بإرسال رسالة إلى رئيس الوزراء الإسرائيلي (نتنياهو) حول الاستيطان وآثاره على العملية السلمية.

* تحدث الأخ/ الرئيس أبو عمار وحذر من مخاطر الاستيطان ومن خطورة تصريحات رئيس الوزراء الإسرائيلي (نتنياهو) التي أدلى بها من خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده في عمان ، وتتصله من تنفيذ الاتفاقيات المبرمة بين الجانب الفلسطيني والحكومة الإسرائيلية السابقة والمتعلقة بتجميد الاستيطان والانسحاب من مدينة الخليل، وكذلك وضع مدينة القدس والانتهاكات الإسرائيلية المستمرة التي تتعرض لها المدينة وسكانها.

* كما أكد الأخ/ الرئيس أبو عمار على ضرورة وضع خطة شاملة لمواجهة أبعاد هذه المؤامرة التي تستهدف نفس عملية السلام وتمثل استهتاراً بالمسار الفلسطيني والأمة العربية والاسلامية والمسيحيين في العالم.

* وأكد الأخ/ الرئيس أبو عمار على أهمية مشاركة الأخوة أعضاء لجنة الاستيطان في اجتماعات اللجنة وأشار إلى القرارات الهامة التي اتخذتها اللجنة بشأن الاستيطان.

كما أشار إلى القرارات الهامة التي اتخذها مجلس الوزراء بهذا الشأن، مؤكداً على ضرورة مشاركة الأخوة الوزراء وأعضاء المجلس التشريعي والمجلس الوطني والوجهاء من المناطق في اللجان المنبثقة عن المحافظات كافة لتنفيذ خطة مواجهة.

* ناقش المجلس مجدداً موضوع الاستيطان وقد اقترح الأخوة المتحدثين المقترحات التالية:

1. الطلب إلى السلطة التنفيذية وضع خطة شاملة لمواجهة عمليات الاستيطان، وعرضها على المجلس في اجتماعاته القادمة، وقد أتخذ المجلس قراراً بهذا الشأن.

(مرفق نص القرار)

2. الطلب إلى السلطة التنفيذية وضع خطة إعلامية دولية شاملة.
 3. دعوة وزراء الخارجية العرب للاجتماع.
 4. الإسراع في عملية تسجيل الأراضي ولاسيما الأراضي المستهدفة للاستيطان.
 5. استنهاض الدور الأمريكي والروسي كراعيين لعملية السلام.
 6. دراسة نتائج المشاركة في المؤتمر الاقتصادي في القاهرة.
 7. إرسال رسائل ووفود إلى البرلمانات العربية والأوربية لشرح أبعاد الاستيطان ومخاطره.
 8. تعليق المفاوضات مع الجانب الإسرائيلي لوقف هذه الهجمة الاستيطانية.
 9. عقد جلسة سرية خاصة للمجلس لدراسة هذا الموضوع.
 10. إصدار بيان عن المجلس التشريعي حول موضوع الاستيطان.
 11. إرسال وفود من المجلس التشريعي ومن السلطة التنفيذية للدول العربية لوقف عملية التطبيع بينها وبين إسرائيل.
 12. إنشاء هيئة خاصة بالأراضي.
 13. تطوير العلاقة مع قوى السلام الإسرائيلية.
 14. عقد اللقاءات بين لجنة الأراضي والاستيطان وخبراء بهذا الشأن.
- وقد أتخذ المجلس قراراً بهذا الشأن.

(مرفق نص القرار)

* تلا الأخ/ أبو علاء "رئيس المجلس" رسالة أهالي قرية ترقوميا - الخليل والتي تتحدث عن هدم السلطات الإسرائيلية لعديد من المنازل في القرية .

* أكد الأخ الرئيس/ أبو عمار على آلية العمل الموحد على كافة الأصعدة العربية والدولية وعلى الصعيد الداخلي لمواجهة الهجمة الاستيطانية.

رفعت الجلسة في تمام الساعة 1:30 ظهراً على أن تستأنف الساعة 5:00 مساءً

* استأنف المجلس جلسته المسائية الساعة 5:25 مساءً

ثالثاً: أجل المجلس التشريعي مناقشة تقرير لجنة تفصي الحقائق الخاصة بأحداث محافظة نابلس وطولكرم بسبب عدم انتهاء اللجنة من استكمال أعمالها حيث وافق المجلس على تأجيلها لمدة 48 ساعة تنتهي يوم الخميس.

رابعاً: تمديد دورة أعمال المجلس الحالية

* وافق المجلس على تمديد أعمال الدورة الحالية (الأولى) وقد اتخذ المجلس قراراً بتمديد أعماله حتى الانتهاء من مناقشة مواد القانون الأساسي وإقراره بالقراءة الأولى.

(مرفق نص القرار)

* إتمام مناقشة الباب الثاني (الحقوق والحريات والواجبات العامة)

تابع المجلس مناقشته لمواد الباب الثاني من القانون الأساسي حيث أنهى النقاش وتم إقرار المادتين (25-26) بعد التعديلات وأحالها إلى لجنة الصياغة.

رفعت الجلسة الساعة 7:45 مساءً على أن تستأنف الساعة 10:30 من صباح اليوم التالي

جلسة يوم الأربعاء

1996/8/7

استأنف المجلس التشريعي جلسته في تمام الساعة 11:00 صباحاً حيث تلا الأخ/ أبو علاء رئيس المجلس التشريعي على الأخوة الأعضاء البيان الصادر عن المجلس بخصوص الاستيطان موضعاً فيه اهتمام المجلس التشريعي بهذا الموضوع مؤكداً على قرارات المجلس السابقة وأكد أن موضوع الاستيطان سيبقى الموضوع الأول على جدول أعمال المجلس التشريعي.

(مرفق نص البيان)

* واصل المجلس التشريعي مناقشته لمواد الباب الثاني بدءاً بالمادة (27) من الفصل الأول وانتهاءً بالمادة (39) من الفصل الثاني (الواجبات العامة). وكان هناك العديد من الاقتراحات حول إضافة بعض المواد ولا سيما تلك الخاصة بالبيئة والزواج المبكر والمساواة بين الرجل والمرأة .

* تم التصويت على حذف بعض المواد من الفصل الثاني (الواجبات العامة) آخذين بعين الاعتبار صياغة مواد أخرى من القانون منتهيين بذلك من القراءة الأولى لمواد الباب الثاني.

* أنتقل المجلس إلى مناقشة مواد الباب الثالث (السلطة التشريعية) وذلك بعد قراءتها كاملة ومن ثم مناقشتها مادة مادة آخذين بعين الاعتبار بأن الكثير من مواد هذا الباب قد تم مناقشتها من خلال مناقشة مواد النظام الداخلي للمجلس التشريعي.

* قام الأخ/ أبو علاء بتلاوة كتاب موقع من عدد من الأخوة أعضاء المجلس حول موقف القنصلية الأمريكية لمنح تأشيرة دخول لأمريكا للأخ/ حسن خريشه أحد أعضاء وفد المجلس، باشرطها تقديم شهادة حسن سير وسلوك من السلطات الإسرائيلية مع لائحة الاتهام الخاصة لفترة سجنه السابقة مما يشكل انتهاكاً لحرمة المجلس التشريعي الفلسطيني ورفض المجلس ذلك، واتخذ قراره بهذا الشأن.

(مرفق نص القرار)

* تلا الأخ/ أبو علاء توصية مقدمة من عدد من الأخوة الوزراء يطلبون فيها بوقف إعلانات التهاني للسلطة الوطنية وأجهزتها ومؤسساتها.

وقد وافق المجلس على هذا الاقتراح.

(مرفق نص القرار)

* تلا الأخ/ أبو علاء رئيس المجلس رسالة من بعض الأخوة أعضاء المجلس والخاصة بموضوع الحوار مع أعضاء الكنيسة الإسرائيلي وتم إقرار إدراجها على جدول أعمال الجلسة القادمة.

* كما وافق المجلس على إدراج موضوع قرارات المجلس السابقة وعدم تنفيذها على جدول الأعمال الخاص بالجلسات القادمة.

رفعت الجلسة الساعة 1:30 ظهراً

استأنف المجلس أعماله في تمام الساعة 5:20 دقيقة بعد الظهر مستكملاً نقاش مواد الباب الثالث (السلطة التشريعية) بشكل عام.

* كانت توجهات الأخوة الأعضاء في مناقشاتهم تدور حول:

(أ) وضع مادة وافية وشاملة تعرف المجلس التشريعي.

(ب) تسلسل وترتيب مواد الباب الثالث.

(ج) آلية وضع واعتماد النظام الداخلي.

(د) آلية وطبيعة العلاقة بين السلطات الثلاث (التنفيذية والتشريعية والقضائية)

أحيلت كافة المقترحات إلى لجنة الصياغة لإعادة صياغة المواد بما يضمن توجهات

المجلس وتعزيز مكانة هذا الباب في القانون الأساسي.

* انتقل المجلس التشريعي بعد ذلك إلى مناقشة الباب الخامس من القانون الأساسي (السلطة

القضائية) وقام بقراءة عامة لمواد الباب ومن ثم قراءته مادة مادة.

* ناقش الأخوة الأعضاء مواد هذا الباب نقاشاً مطولاً نظراً لأهمية مواد بمشاركة الأخ وزير

العدل الذي أشار إلى أهمية:

1. قانون استقلال القضاء والذي يسير جنباً إلى جنب مع القانون الأساسي.

2. مجلس القضاء الأعلى.

استمر المجلس في مناقشة مواد هذا الباب إلى أن رفعت الجلسة الساعة 7:45 مساءً على أن تستأنف في اليوم التالي الساعة 11:00 صباحاً

جلسة يوم الخميس
1996/8/8

* استأنف المجلس أعماله في تمام الساعة 11:00 صباحاً
أولاً: مناقشة القانون الأساسي

واصل الأخوة الأعضاء مناقشة مواد الباب الخامس (السلطة القضائية) بعد إجراء بعض التعديلات عليها من قبل لجنة الصياغة.

وانتهى نقاش هذه المواد كقراءة أولى على أن تعاد إلى لجنة الصياغة لإعادة صياغتها مرة أخرى.

* تلا الأخ/ أبو علاء رسالة أهالي قرية قريوت حول موضوع المداهمات الأخيرة من قبل السلطات الإسرائيلية وعناصر من المستوطنين الذين قاموا باعتقال العديد من أبناء القرية مؤكداً على دعم المجلس لأهالي القرية مشيراً إلى قرارات المجلس السابقة حول هذا الموضوع.

* قام الأخ/ صلاح التعمري بتلاوة رسالة أهالي مدينة رفح بشأن مصادرة السلطات الإسرائيلية عشرات الدونمات بغرض الاستيطان فيها وتم التأكيد من قبل المجلس على قرارات المجلس السابقة.

ثانياً: تقرير لجنة تقصي الحقائق حول موضوع مدينة نابلس وأحداث مدينة طولكرم تمت الموافقة من قبل المجلس على أن تكون الجلسة سرية

رفعت الجلسة السرية الساعة 1:30 على أن تستأنف الساعة 4:30 مساءً

أستأنف المجلس أعماله الساعة 5:00 مساءً

بناءً على طلب موقع من عدد من الأخوة الأعضاء تم التصويت على اعتبار الجلسة علنية وتمت الموافقة من قبل المجلس على ذلك.

ناقش المجلس باستفاضة تقرير لجنة تقصي الحقائق الذي تلاه الأخ/ كمال الشرافي حول أحداث مدينتي نابلس وطولكرم.

واعتبر المجلس أن اللجنة قد أنهت أعمالها وأن الموضوع برمته قد عاد إلى المجلس كله ويرى أن يجتمع بالأخ/ الرئيس أبو عمار لبحث هذا الموضوع، وقد اتخذ المجلس قراره بهذا الشأن.

(مرفق نص القرار)

ذكر الأخ/ أبو علاء قضية اعتقال نقيب الصحفيين الأخ/ نعيم الطوباسي من قبل السلطات الإسرائيلية عند حاجز الرام، واستنكر المجلس بشدة ذلك العمل باعتباره انتهاكاً صارخاً من قبل السلطات الإسرائيلية.

رفعت الجلسة الساعة 6:30 مساءً على أن تعقد في الأسبوع القادم يومي الأربعاء والخميس في مدينة رام الله

إنتهى